من؟

التّوصية الخامسة:

تحفيز الأشخاص من خارج دائرة العنف (bystanders) على التّداخل في مكافحة الظاهرة

ما أهمية ذلك

التّوجّه السّائد لدى الجمهور في إسرائيل يلقي مسؤولية تشخيص العنف والإبلاغ عنه على كاهل النساء المتضرّرات، ويلقي مسؤولية حلّ المشكلة على كاهل السلطات فقط.

ولكن في كثير من الأحيان، يصعب على الأشخاص المتواجدين في دائرة العنف تمييز السلوك العنيف، خاصةً إن لم يكن جسديًّا أو شديدًا، ولأسباب مختلفة، فإنّهم يميلون عامةً للامتناع عن التّوجّه بطلب المساعدة. السلطات مسؤولة حقًا عن التوعية، المعالجة، الحماية وإعادة التأهيل، ولكنها غير قادرة على تشخيص جزء كبير من حالات العنف، وبالتالي، لا يتم التبليغ عن معظم الحالات ولا تتم معالجتها.

لزيادة احتمال الحدّ من العنف بين الأزواج، يُوصى بدمج عنصر جديد في المعادلة، على أن يكون قادرًا على المساهمة في حلّها: أشخاص من خارج في دائرة العنف. هؤلاء الأشخاص هم النساء/الرجال الذين يلتقون بالرجل أو المرأة (أو كليهما) المتواجدين في علاقة عنيفة، ويمكنهم تمييز مؤشرات تدلّ على وجود مشكلة في العلاقة الزوجيّة. على سبيل المثال، أقرباء، جارات، زميلات العمل، معالِجون، رجال دين، طواقم تربوية وغير ذلك.

في الوقت الحالي، نادرًا ما يتدخّل هؤلاء الأشخاص في حالات العنف، وذلك لعدة سباب، من بينها:

- صعوبة تمييز العنف وصعوبة التحقق من أنّ الحالة تنطوي على عنف
- الافتقار للمعرفة والأدوات المطلوبة للتّعامل مع حالة العنف
- الخوف من التدخّل- الخوف من أن يشكّل التّدخل خطرًا على الشخص المتداخل/ة وعلى الشخص المتضرّر/ة وعلى العلاقة بينهما.
- انعدام الثقة بجاهزية الأنظمة المسؤولة لحل المشكلة.

ما العمل؟

- التّوعية بأنّ اليقظة والتّدخل من قبل كل واحد وواحدة منا يساهمان في خلق تغيير.
- التحدّث بوضوح عن التّدخل الشخصيّ والجماهيريّ كمساهمة فعّالة في تقليص نطاق الظاهرة.
- التذكير من خلال مضامينكم بالمصلحة المشتركة والمصلحة الشخصيّة: مجتمع يتمتّع فيه كل واحد
- وواحدة منّا، وأحباؤنا أيضًا، بالأمان الشخصيّ في العلاقة الزوجيّة.
- الإشارة إلى أنّ الأشخاص المتواجدين في دائرة العنف يجدون صعوبة في تمييز المشكلة والسعي لوضع حدّ لهذه المشكلة. إنّهم بحاجة للدعم والمساعدة من قِبل محيطهم القريب ومن الجهات المهنيّة.
- التذكير بأنّ السّلطات غير قادرة على تشخيص جميع الحالات بمفردها، وهي بحاجة لتدخّل الأشخاص المقرّبين/ات من الأشخاص المتداخلين/ات في دائرة العنف.